

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 36 @ سبعة أصناف : شرها الموضوع ، ثم المدرج ، ثم المقلوب ، ثم المنكر ، ثم الشاذ ، ثم المعلل ، ثم المضطرب . انتهى . .

قال الجلال السيوطي : وهذا ترتيب حسن ، وينبغي جعل المتروك قبل المدرج ، وأن يقال فيما ضعفه لعدم اتصال : شره المعضل ، ثم المنقطع ، ثم المدلس ، ثم المرسل . .
ونقل الشمني عن الجوزقاني : إن المعضل أسوأ حالا من المنقطع ، والمنقطع أسوأ حالا من المرسل . ثم اعترضه : بأن ذلك إذا كان الانقطاع في موضع واحد ، وإلا فهو يساوي المعضل .

فالقسم الأول : وهو الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الموضوع .